



# وبينار حول اثر أزمة الكوفيد 19 على دور الأجهزة العربية في الرقابة على تنفيذ الأجندة 2030

المسار الرقابي على أهداف التنمية المستدامة  
وأثر الكوفيد 19 على العملية الرقابية :

**تجربة محكمة المحاسبات التونسية**

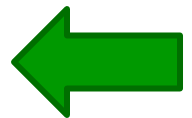
تقديم نرجس السلامي  
وكيل دولة لدى الإستئناف بمحكمة المحاسبات

وبينار 2 جويلية 2020

## تقديم عام

- تعتبر منظمة الأمم المتحدة أن الأجهزة العليا للرقابة يمكن ان تلعب دورا هاما في تنفيذ الأجندة 2030.
- وتولت المنظمات الإقليمية (الإنٹوساي والأرابوساي والأفروساي...) تبني ذلك وحث الأجهزة العليا للرقابة على برمجة اعمال رقابية تهدف إلى :
  - مراجعة جاهزية الحكومات لتنفيذ الأجندة 2030
  - رقابة أداء الحكومات في تنفيذ هذه الأجندة.
  - وبظهور جائحة الكوفيد 19 تولت هذه المنظمات تنظيم ندوات عن بعد تطرقت الى طرق مجابهة هذه الأزمة.

**مدى استعداد الجهاز الأعلى للرقابة للقيام بالدور الموكول له في تنفيذ الأجندة 2030 وما هي خصوصيات الرقابة على أهداف الخطة وفي ظل جائحة الكوفيد 19.**



# محتوى المداخلة

الجزء الأول : متطلبات الرقابة على  
أهداف التنمية المستدامة، وفي ظل  
الكوفيد 19.

الجزء الثاني: تجربة محكمة  
المحاسبات في الرقابة على  
تنفيذ الأجندة 2030 وفي ظل  
حائحة الكوفيد 19.

# الجزء الأول من المداخلة

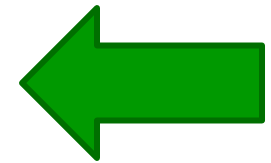
---

متطلبات الرقابة على أهداف التنمية المستدامة  
وفي ظل جائحة الكوفيد 19

# متطلبات الرقابة على أهداف التنمية المستدامة وفي ظل جائحة الكوفيد 19

يعتبر وضع خطة إستراتيجية تحرص على إدراج أهداف التنمية المستدامة ضمنها من بين المتطلبات الأساسية التي يجب توفرها بغرض الرقابة على الأجندة 2030 مع ضرورة الحرص على إدراج الجوانب المتعلقة بأثر جائحة الكوفيد 19 عند وضع الجهاز لأولوياته

**بحيث يكون الجهاز ملتزم بالمبادئ الواردة بالمعيار 12 (ISSAI 12) ولا سيما المتعلقة بتنفيذ مهام رقابية ذات قيمة مضافة وان يكون "مؤسسة نموذجية ومثال يحتذى به"**



# متطلبات الرقابة على أهداف التنمية المستدامة

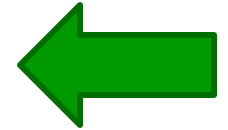
## وفي ظل جائحة الكوفيد 19 (تابع)

- وتتضمن الخطة الإستراتيجية على المدى الطويل:
- قضايا الاستدامة المدرجة بالأجندة الأكثر صلة بنشاط الجهاز الأعلى للرقابة وبالمورد البشرية المخصصة له .
  - برنامج لبناء قدرات العاملين بالجهاز الأعلى للرقابة بالنظر الى خصوصيات الرقابة على اهداف التنمية المستدامة
  - برنامج اتصال فعال يعزز التواصل مع الأطراف ذات العلاقة
  - إعطاء الأولوية ضمن برامجها السنوية لرقابة الخطط والاستراتيجيات والبرامج الحكومية ذا علاقة بأهداف التنمية المستدامة.

# متطلبات الرقابة على أهداف التنمية المستدامة وفي ظل جائحة الكوفيد 19 (تابع)

كما يستوجب الوضع الحالي الذي تميز بظهور جائحة الكوفيد 19 ان يتولى الجهاز إعادة النظر في استراتيجيته وتحيينها في اتجاه الأخذ بعين الاعتبار لتداعيات هذه الأزمة على الجهاز وعلى الجهات الخاضعة لرقابته

**إعادة النظر في برنامج تدخل الجهاز في اتجاه إدراج  
مواضيع ذات علاقة بالكوفيد 19 (الوقاية منها ومجابهتها  
وأثرها)**



# متطلبات الرقابة على أهداف التنمية المستدامة وفي ظل جائحة الكوفيد 19 (تابع)

## □ يستوجب ظهور جائحة الكوفيد 19 :

- وضع إجراءات جديدة تعطي الأولوية لصحة المدققين والموظفين بمحكمة المحاسبات (الإنطلاق في العمل عن بعد واتباع إجراءات التباعد الاجتماعي وتركيز آلات قياس الحرارة وتوفير الكمادات )
- العمل على وضع خدمات تكنولوجيا المعلومات للتواصل مع الجهات الخاضعة للرقابة وبين أعضاء الفريق الرقابي.
- الحرص على وضع التطبيقات او استعمال الخدمات التكنولوجية التي تضمن السرية والامن والتوقي من الفيروسات.



# الجزء الثاني من المداخلة

## تجربة محكمة المحاسبات في مجال الرقابة على التنمية المستدامة وفي ظل جائحة الكوفيد 19

- مراجعة جاهزية الدولة التونسية لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة (تم انجاز المهمة في 2018).
- رقابة أداء في قطاع الصحة (الأهداف الفرعية 3.7 و3.ج و3.د من الأجندة 2030 المرتبطة بموضوع المهمة الرقابية ) (الإنطلاق في المهمة في نهاية 2019 وهي حاليا في طور الانجاز)

# مراجعة جاهزية الدولة التونسية لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة

- تولت محكمة المحاسبات خلال الفترة 2017-2018 انجاز مهمة تهدف إلى النظر في مدى جاهزية الحكومة التونسية لتنفيذ الأجندة 2030 (برنامج "شراكة" للتعاون مع محكمة التدقيق الهولندية وعدد من الأجهزة العليا للرقابة العربية).
- تم الاعتماد على المنهجية التي تم اعدادها من قبل محكمة التدقيق الهولندية وتبنيها من قبل منظمة الإنتوساي خلال الاجتماع XXII للإنكوساي لسنة 2016.
- تركز هذه المنهجية على 7 خطوات (Seven Steps)
- نشر التقرير خلال سنة 2018.

# رقابة أداء على خدمات تنظيم الأسرة (الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة)

■ انطلقت محكمة المحاسبات في نهاية سنة 2019 في تنفيذ مهمة رقابة أداء موضوعها "ضمان حصول الجميع على خدمات تنظيم الأسرة والتثقيف والاتصال" المدرجة في إطار الهدف الفرعي 7 من الهدف 3 من الأجندة 2030.

■ وقد تم تعديل نطاق المهمة ليشمل الجوانب المتعلقة باثر الكوفيد 19 على خدمات تنظيم الأسرة من خلال الرقابة على الهدف الفرعي 3.ج والهدف الفرعي 3.د فيما يخص الجوانب المتعلقة بالتمويلات الموجهة الى خدمات تنظيم الأسرة وبادارة المخاطر الصحية ذات العلاقة بهذه الخدمات.

# المنهجية المعتمدة

تخضع المهمة الرقابية الى معايير الإيساي (ISSAI) المعتمدة في الرقابة على الأداء وهي:

- المعيار 300 حول المبادئ الأساسية لرقابة الأداء
- المعيار 3200 توجيهات حول مسار الرقابة على الأداء

# المنهجية المعتمدة (تابع)

خصوصيات  
الرقابة

في ظل الكوفيد 19

على اهداف التنمية  
المستدامة

# خصوصيات الرقابة على اهداف التنمية المستدامة

1- ضرورة القيام بعملية مسح لكل الأهداف والأهداف الفرعية المدرجة بالأجندة 2030 قصد الوقوف على الأهداف والأهداف الفرعية المترابطة والمتصلة بموضوع الرقابة وفهم عملية الترابط بينها بما يمكن من تصميم استراتيجية تدقيق مناسبة لموضوع التدقيق المحدد تضمن شمولية التطرق الى كل الجوانب المتعلقة بالموضوع وتمكن من تجنب الازدواجية

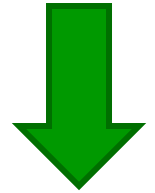


# خصوصيات الرقابة على اهداف التنمية المستدامة (تابع)

أفضت عملية المسح التي قام بها الفريق الرقابي بالنسبة الى خدمات تنظيم الاسرة الى وجود:

- ارتباط غير مباشرة مع عدد من أهداف التنمية المستدامة وهي الفقر (الهدف 1) والجوع (الهدف 2) وضمان الجودة التعليم للجميع (الهدف 4) والنمو الاقتصادي المستدام (الهدف 8).
- وجود ترابط مباشر مع الهدف الفرعي 6 من الهدف 5 (ضمان حصول الجميع ... على الحقوق الإيجابية، على النحو المتفق عليه وفقا لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية)

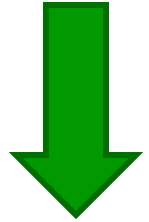
**الإقرار بالتطرق ضمن المهمة الى الترابط المباشر بين موضوع المهمة والهدف الفرعي 5.6 بالنظر الى صعوبة اثبات اثر خدمات تنظيم الاسرة على الاهداف 1 و 2 و 4 و 8 من الأجندة 2030.**



# خصوصيات الرقابة على أهداف التنمية المستدامة (تابع)

2- ضرورة التأكد من أن الإستراتيجية التي تم وضعها من قبل الجهات الحكومية حول خدمات تنظيم الأسرة انبنت على مسار تشاركي شمل الأطراف الحكومية المركزية والجهوية والمحلية والهيئات غير حكومية والمجتمع المدني

النظر في الآليات المعتمدة من قبل الجهات الحكومية عند اعداد الاستراتيجية بما يضمن تشريك كل الأطراف ذات العلاقة في وضع الاهداف والمؤشرات واليات التنسيق والمتابعة المتصلة بخدمات تنظيم الأسرو والتثقيف.

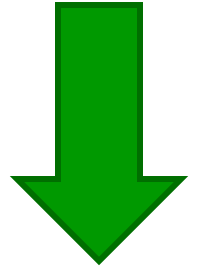




# خصوصيات الرقابة على اهداف التنمية المستدامة (تابع)

3- تتطلب الرقابة على اهداف التنمية المستدامة استخدام اساليب جديدة تعزز تواصل الفريق الرقابي بصفة مستمرة وخلال كل مراحل تنفيذ المهمة مع الأطراف ذات العلاقة (الفئة المستهدفة واطباء وجامعيين ومجتمع مدني) لتقديم الدعم في ميادين اختصاصاتهم والوقوف على اثر الخدمات المسداة

- قيام الفريق بمسح لكل الاطراف المتدخلة في موضوع الرقابة وربط الصلة
- تم بدء الحوار مع ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بتونس ومع رئيسة جمعية ناشطة في مجال خدمات تنظيم الاسرة والتثقيف.
- برمجة تنظيم مجموعة تفكير تضم اطباء اختصاص واساتذة جامعيين ومجتمع مدني من اجل التماس آراءهم الفنية والعلمية حول الموضوع
- التفكير في توجيه استبيان الى عينة من الفئة المستهدفة بخدمات تنظيم الأسرة



# خصوصيات الرقابة على اهداف التنمية المستدامة (تابع)

4- تتطلب متابعة تنفيذ الإستراتيجية المتعلقة بخدمات تنظيم الأسرة وجود انظمة لقياس تقدم الانجاز وتوفر قاعدة قياس مرجعية

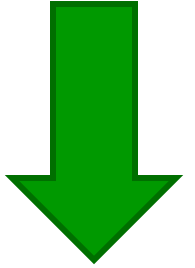
-النظر في مدى وجود مؤشرات وطنية تمكن من متابعة تنفيذ هذه الإستراتيجية

-فحص اجراءات تجميع ومعالجة المعلومات الإحصائية المتعلقة بموضوع المهمة

-التأكد من جودة وصحة المعلومات الإحصائية المجمعة

-النظر في مدى وجود قاعدة قياس مرجعية للمؤشرات المعتمدة في متابعة تنفيذ الإستراتيجية

-بحث امكانية اعتماد مؤشرات الالفية للتنمية (MDO) كمرجع لقياس تقدم الانجاز بالنسبة الى خدمات تنظيم الأسرة والتثقيف



## خصوصيات الرقابة على الكوفيد 19

التطرق بخصوص اثر الكوفيد 19 على خدمات تنظيم الأسرة إلى النقاط التالية:

- اعادة تقييم المخاطر التي يمكن ان يفرزها ظهور الكوفيد 19 عن خدمات تنظيم الاسرة والتتقيف.
- اعلام الجهة الخاضعة للرقابة بتغيير نطاق المهمة وتوقيتها
- النظر في مدى جاهزية الهياكل المعنية بتوفير هذه الخدمات في ظل جائحة الكوفيد 19 ( على المستويات المركزية والجهوية والمحلية)

## خصوصيات الرقابة على الكوفيد 19 (تابع)

التطرق بخصوص اثر الكوفيد 19 على خدمات تنظيم الأسرة إلى النقاط التالية:

- الإجراءات التي وضعتها هذه الهياكل لمجابهة الكوفيد 19 المتعلقة بتأمين خدمات تنظيم الأسرة من حيث نفاذ فئة المستهدفة بهذه الخدمات وفي الوقت المناسب وبالجودة المطلوبة (استعمال وسائل اتصال حديثة للتصرف في شؤون المستفيدين).
- إعادة مسح الأطراف ذات العلاقة بظهور الكوفيد 19 والتركيز على دور كل طرف لا سيما المجتمع المدني في تأمين العلاقة بين المستفيدين من الخدمة والهياكل الحكومية المعنية.

## خصوصيات الرقابة على الكوفيد 19 (تابع)

□ تعديل في اجراءات وأساليب جمع البيانات والمعطيات المعتمدة في السابق :

■ امكانية اجراء المقابلات عن بعد

■ استعمال تقنية الإستبيان عوضا عن التحول للجهات الخاضعة للرقابة (المصالح الجهوية والمحلية)

□ الاتسام بالمرونة من خلال منح الجهات الخاضعة للرقابة مزيد من الوقت لتوفير المعطيات والبيانات المطلوبة.

# أسئلة التدقيق

1- هل يتوفر لدى الهيكل المكلف بخدمات تنظيم الأسرة خطة إستراتيجية في هذا المجال؟(الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري )

2- إلى إي مدى تتلاءم هذه الخطة مع أهداف الأجندة 2030؟

3- هل يتوفر لدى الديوان آليات تمكن من متابعة تنفيذ هذه الخطة؟

4- إلى أي مدى يتم تلبية حاجيات طالبي الخدمة بما يضمن تغطية كل المناطق على كامل تراب الجمهورية التونسية



# أسئلة التدقيق (تابع)

5- الى اي مدى يتم توفير الخدمات بانتظام وبالجودة المطلوبة

6- هل تم تخصيص موارد مالية موجهة لخدمات تنظيم الاسرة لمجابهة الكوفيد 19 ؟ وكيف تم التصرف فيها؟

7- ما هي اثار جائحة الكوفيد 19 على توفير الخدمات وجودتها

8- هل يتم تقييم الخدمات المسداة بصفة مستمرة؟



# تقدم الأعمال الرقابية

استئناف العمل بعد  
الحجر الصحي وإعادة  
تحديد نطاق المهمة  
لتغطية الجوانب  
المتعلقة بأثر الكوفيد  
(جوان 2020)

03

04

تعديل آجال  
تنفيذ المهمة  
المبرمجة في  
سبتمبر 2020  
إلى نهاية سنة  
2020

02

استكمال  
التخطيط واعداد  
التقرير التشخيصي  
والبرنامج الرقابي  
(فيفري 2020).

01

الانطلاق في  
المهمة في نهاية  
سنة 2019.



# الفريق المكلف بتنفيذ هذه المهمة



**عنتر المرزقي** مستشار بمحكمة المحاسبات  
**ابراهيم حموده** رئيس قسم بمحكمة المحاسبات  
**نرجس السلامي** وكيل دولة لدى الاستئناف بمحكمة المحاسبات



شكرا على حسن المتابعة